

# رسالة في الصناعة في عمل الشعر (في الإكسير)

الشيخ أحمد الاحسائي

النسخة العربية الأصلية



الشيخ أحمد الاحسائي - رسالة في الصناعة في عمل الشعر (في الإكسير)

رسالة في الصناعة في عمل الشعر

من مصنفات

الشيخ أحمد بن زين الدين الاحسائي

حسب جوامع الكلم - المجلد التاسع  
طبع في مطبعة الغدير - البصرة  
في شهر ربيع الآخر سنة 1430 هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان الحجر معمول ونسبته الى الاكسير كنسبة النطفة الى الانسان (كنسبة النطفة من المنى من الانسان خ ل) فكما ان النطفة تتكون من كل طعام كذلك الحجر يتكون من كل مادة ولما كان الحليب اقرب واسرع في تكونه نطفة من سائر المطاعم كان مثله شعر راس الانسان اقرب واسرع في تكون النطفة (اسرع في تكونه حجر خ ل) من سائر المواد ثم اعلم ان مجموع عمل المكتوم اربع (اربعة خ ل) اعمال الاول تفصيل (عمل تفصيل خ ل) المادة والثاني التزويج وبه يتم الحجر والثالث تفصيل الاركان والطبايع والرابع تركيب الاركان وفيه يتم عمل الاكسير وبيان الطريق الاول ان تاخذ من الشعر ممن له ما بين خمس عشرة الى ثلاثين سنة والشعر الاسود احسن من الاشقر واغسله عن الاوساخ واقرضه بالمقراض ناعما وضعه في القرع الى نصفه وضع عليه الانبيق وقطره واجمع من ذلك ماء كثيرا ثم ضعه (صفه خ ل) كالهئية الاولى بنار لينة كحرارة الشمس مرة واحدة وارم الرماد وخذ الثفل وهو اللزج المتخلف في القرع (القرع والانبيق خ ل) وضعه في القرع وضع عليه من ذلك الماء ثلاثة امثاله او اربعة امثاله وضع عليه الالة العمياء وضعه في نار الزبل او على نار لينة كحرارة شمس الشتاء سبعة ايام ثم رد (ثم قطره خ ل) عليه من ذلك الماء وكرر هذا العمل حتى ينخل (تنخل خ ل) في الماء نصف البيوسة التي هي الثفل ثم اعزل الماء ثم ضع على الثفل الباقي مثله من الماء وعفنه في الزبل سبعة ايام كالاول ثم قطره واعزل ذلك (هذا



ORIGINAL

خ ل) القاطر وحده ثم كرر عليه التعفين والتقطير كما وصفنا لك حتى ينخل نصف الثفل وتجمع الماء القاطر الثاني وحده ثم ترمي باقي الثفل ثم تضع الماء الثاني على نار اقوى من نار التقطير حتى ينعقد ويكون غليظا في قوام العسل ثم تضع عليه من الماء الاول قدر ما يغمره وتطبخه وتقطره وتكرر العمل (العمل هكذا خ ل) حتى يبيض ذلك الذي مثل العسل فاذا ابيض تم لك عمل التفصيل وهو ربع الطريق فاذا اردت التزويج فضع على ذلك العسل مثله من الماء وضعه في الالة العمياء وعنفه في الزبل اربعين يوما كل سبعة (سبعة ايام خ ل) تغير الزبل فيخرج بعد الاربعين اسود كالقير ثم تاخذ من الماء الذي سقيت به العسل مرة ونصف وضع عليه نصفًا وعنفه كالاول عشرين يوما يخرج ازرقا (ازرق خ ل) عميقا كاللازود ثم عنفه بنصف عشرين يوما يخرج ازرق سماويا ثم عنفه بالنصف الباقي عشرين يوما يخرج منحلا ذائبا كالروب فاذا وصلت الى هنا قطعت نصف الطريق وتم لك عمل التزويج وهذا (وهذا الذي كالروب خ ل) هو الحجر الذي يشيرون اليه وكل ما سوى هذا فهو باطل وبقي عليك تفصيل الاركان والتركيب وبيان تفصيل الاركان انك تقطر الحجر ثم تاخذ من الماء مثل الاول واحدا (واحد خ ل) ونصف فاذا قطر الحجر رد الماء القاطر منه على ثقله وضع معه ربعا واحدا (ربع واحد خ ل) من الماء لانك تقسم الواحد والنصف الذي اخذته من الماء ستة اقسام والربع (اقسام ربع خ ل) واحد وتقطره سبع مرات الاول تقطير (تقطر خ ل) الحجر وحده (واحدة خ ل) ثم ترد عليه القاطر مع ربع من الماء وهو سدس الواحد والنصف وتعنفه سبعة ايام في الزبل وتقطره تفعل ذلك ست مرات بعد الاولى ثم تقطر الجميع اربع مرات ثم تقطره بنار لينة جدا ككاز جناح الطير يقطر ماء ابيض في ظاهره وباطنه احمر واعزله ثم شدد النار بقدر سدسها يقطر ماء ابيض غليظ براق وهو الزيت الغري ثم شدد النار بقدر السدس يقطر ماء اصفر كالزعفران ثم احمر كالياقوت وهو الزيت الشرقي ويبقى الثفل اسود كثفل دهن السراج ثم اعقده بنار كشمس الصيف ثم ضع عليه من الماء الاول قدر ما يغمره وتطبخه (يطبخه خ ل) به فيظهر على وجهه الماء صبغ احمر كالياقوت وتعزله ثم تطبخه حتى يظهر الصبغ وتعزله وهكذا الى ان ينقطع الصبغ ثم تقطر الماء من (عن خ ل) الصبغ بحيث لا يبقى فيه ماء الا قليل يحفظه ثم تطبخه ثم تطبخ الثفل بالزيت الغري وتقطره (وتطبخه وتقطره خ ل) حتى يبيض الثفل ويكون كسحالة الفضة الصافية وحينئذ تم الطريق الثالث واعلم ان ذلك كله لا يتم الا بالنوشادر وهو يؤخذ من (من هذا خ ل) المركب لا النوشادر (لنوشادر خ ل) العامي وهو يخرج كالجليد في سقف الانبيق في اول العمل في تفصيل المادة فان لم يخرج هناك (هنالك خ ل) خرج في العمل الثالث عند تقطير الحجر وسقيه بالسدس في كل مرة كما تقدم وهذه الموضوعان هما محل خروجه فاخرجه بشيء من الثفل لثلا يطير ثم ضعه في الالة العمياء واوقد تحته النار اول يوم (يوم لطيفة خ ل) كشمس الشتاء وثاني كشمس الصيف وثالث (ثالث يوم خ ل) اقوى ورابع يوم اقوى من الثالث وفي الخامس اقوى من الرابع وفي السادس اقوى من الخامس وفي السابع اقوى بحيث يكون (تكون خ ل) كاز السبك فاذا اردت تركيب الاكسير وضعت في المياه شيئا من النوشادر وقطرها منه في (وفي خ ل) كل عمل تضع فيه من النوشادر واذا قطرت الماء نفذ النوشادر فاذا اردت تركيب اكسير ابيض نفذ جزءا من الارض المقدسة التي بيضتها بالماء الابيض المسمى بالزيت الغري وجزءا من الزيت الشرقي وهو الماء الاصفر والاحمر وجزئين من الزيت الغري وهو الماء الابيض ونصف جزء من النوشادر فضع الجميع في الالة العمياء حتى تنحل (ينحل خ ل) ثم اعقده ثم خذ الاجزاء المعلوم منه (الاجزاء المعلومه خ ل) وحل الجميع واعقده وافعل مثل ذلك ثلاث مرات وقد تم اكسير البياض واذا اردت عمل اكسير الحمرة نفذ من اكسير البياض جزءا ومن الصبغ جزئين ومن النوشادر نصف جزء (نصف جزء ومن الماء الاول الذي ظاهره ابيض وباطنه احمر جزءا خ ل) وضع الجميع في الالة العمياء وحله واعقده ثم خذ الاجزاء كما سمعت وحله واعقده تفعل ذلك ست مرات وقد تم اكسير الحمرة واياك ان تقطع النداءة من المركب في جميع الاحوال الا في موضعين احدهما في العقد الاخر (الاخير خ ل) في اكسير البياض والثاني عقد السادس (في العقد السادس الاخير خ ل) في اكسير الحمرة

فهذا تمام العمل على الترتيب من اوله الى اخره لا تجد مثله في كتاب ولا تيمعه من خطاب نخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين  
كتبه (وكتب خ ل) العبد المسكين احمد بن زين الدين (الاحسائي خ ل) تمت